

## أرامكس « تجري اختباراً ناجحاً لتوصيل الطرود بطائرات بدون طيار »



مسقط: «الخليج»

أعلنت أرامكس، الأربعاء، عن نجاح المرحلة التجريبية من «برنامج توصيل الطرود المستقبلي» في العاصمة العُمانية، وهي (UVL Robotics) «مسقط». ونفذت أرامكس رحلات توصيل تجريبية بالشراكة مع شركة «يو في إل ريبوتكس» شركة تكنولوجيا رائدة مقرها الولايات المتحدة الأمريكية، تقدم حلولاً لوجستية متطورة قائمة على استخدام الطائرات بدون طيار وتقنيات الذكاء الاصطناعي.

ويأتي اختبار التوصيل باستخدام الطائرات بدون طيار في إطار «برنامج توصيل الطرود المستقبلي» من أرامكس والذي يهدف إلى توظيف التقنيات المستقبلية في عمليات توصيل الطرود إلى الوجهة النهائية، بما في ذلك الطائرات بدون طيار والمركبات ذاتية القيادة، لتعزيز الكفاءة وزيادة مستوى رضا العملاء، وخفض تكاليف التوصيل إلى الوجهة (SBTi) النهائية. ويؤكد سعي أرامكس لاعتماد الطائرات بدون طيار على التزامها بمبادرة الأهداف المستندة إلى العلم فمن شأن البرنامج تحقيق فوائد بيئية عديدة أبرزها الحد من الانبعاثات الكربونية والازدحام المروري.

يُشار إلى أن الاختبار هو الأول ضمن برنامج متعدد المراحل ستشروع من خلاله أرامكس في تحقيق رؤيتها لتحويل أسطول مركباتها بالكامل إلى المركبات الكهربائية ومركبات وقود الهيدروجين الخالية من الانبعاثات. وتم التركيز

بشكل رئيسي على اختبار طائرة بدون طيار لتوصيل الطرود بأمان وكفاءة عبر المناطق الجغرافية والتضاريس والمسافات المتنوعة وفي ظل مختلف الظروف الجوية في مسقط.

ابتكار حلول التوصيل

وفي هذه المناسبة، قال علاء السعودي، الرئيس التنفيذي للعمليات - إكسبرس: «يؤكد إطلاق برنامج توصيل الطرود المستقبلي، تميّز وريادة أرامكس في المنطقة، ولا سيما في ابتكار حلول التوصيل إلى الوجهة النهائية. ندرك جيداً أهمية توظيف التقنيات المستقبلية المبتكرة في عمليات توصيل الطرود، بما في ذلك الطائرات بدون طيار والمركبات ذاتية القيادة، فهذه التقنيات ستضمن توصيل الطرود بكفاءة عالية إلى جانب مساهمتها في دعم جهود الحفاظ على البيئة. ويمثل نجاح برنامجنا التجريبي لتوصيل الطرود بالطائرات بدون طيار باستخدام تقنية 'يو في إل روباتكس' دليلاً ملموساً على مزايا استخدام تلك التقنيات، والتي ستمكننا من زيادة سرعة ونطاق عملية التوصيل وتعزيز كفاءتها وموثوقيتها، وبخاصة في المناطق النائية ذات التضاريس المعقدة. كما يدعم البرنامج تطلعاتنا في مجال الاستدامة ومساعدتنا لخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والوصول إلى حيادية الكربون بحلول عام 2030».

بدوره، قال أنغد سينغ، المدير العالمي للابتكار في أرامكس: «يشكل نجاحنا في إتمام اختبار توصيل الطرود باستخدام الطائرات بدون طيار إنجازاً نوعياً ومحطة مهمة نحو تنفيذ برنامج توصيل الطرود المستقبلي، الخاص بالشركة، والذي يعتبر بدوره برنامجاً رئيسياً ضمن خارطة الطريق التي وضعناها للابتكار والاستدامة. فمن خلال استخدام تقنية الطائرات بدون طيار المقدمة من 'يو في إل روباتكس'، يمكن تقليل المدة المستغرقة لتوصيل الطرود في الطرق المعقدة والأماكن البعيدة بمقدار النصف، وبالتالي سنتمكّن من تسريع عمليات التوصيل عبر قطاعات مختلفة ومن بينها التجارة الإلكترونية والرعاية الصحية والمستحضرات الدوائية وغيرها، وتقديم المزيد من القيمة للعملاء. نتطلع قُدماً إلى ما ستوفره تقنيات التوصيل بالطائرات بدون طيار من فوائد لنا ولعملائنا الكرام ونعتزم التوسع في تنفيذ هذا المشروع والبدء باعتماده في جميع الأسواق التي نقدم فيها خدماتنا».

«يو في إل روباتكس»

ومن جانبه، قال موسى البلوشي، المدير الإقليمي لـ «يو في إل روباتكس» في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: «نحن على ثقة بأن تسليم الطرود إلى الوجهة النهائية بواسطة الطائرات بدون طيار سيشكل جزءاً مهماً من الخدمات اللوجستية المستقبلية وأحد الأهداف الرئيسية في استراتيجية استدامة الأعمال. تنتج الطائرات بدون طيار انبعاثات كربونية أقل بمعدل 26 مرة من السيارات، مما يؤثر بشكل إيجابي على البيئة في المنطقة. كما يمكن أن يؤدي استخدام الطائرات بدون طيار إلى تقليل تكاليف التشغيل بشكل كبير واختصار الوقت اللازم لتسليم الطرود إلى الوجهات التي يصعب الوصول إليها بمقدار ثلاثة أضعاف تقريباً. نتطلع قُدماً إلى تعزيز تعاوننا مع أرامكس باعتبارها علامة تجارية رائدة في مجال الخدمات اللوجستية والتوصيل السريع، عبر زيادة عدد المسارات ونسبة تسليم الطرود بالطائرات بدون طيار من إجمالي عدد الشحنات».

وتعتزم أرامكس توسيع عمليات اختبار توصيل الطرود باستخدام الطائرات بدون طيار في منطقة الشرق الأوسط والأسواق الرئيسية الأخرى التي تزاوّل فيها عملها. ولضمان تنفيذ تقييم شامل لتلك التقنية، تخطط الشركة لاختبار نهج متعدد الوسائط يدمج بين الطائرات بدون طيار والمركبات الكهربائية وذاتية القيادة لتعزيز كفاءة عمليات التوصيل إلى الوجهة النهائية.